يشهدك عدمك لوجوده وحق البصيرة يشهدك وجوده
لا عدمك ولا وجودك ۞ كان الله ولا شيء معه وهو الآن
على ما كان عليه ۞ لا تتعدنية همتك الى غيره فالكريم
لا تتخطاه الآمال ۞ لا ترفعن الى غيره حاجة هو مورد
عليك فكيف يرفع غيره ما كان هو له وضعا من لا
يستطيع ان يرفع حاجة عن نفسه فكيف يستطيع ان
يكون لها عن غيره رافعا ۞ ان لم تحسن ظنك به لاجل
حسن وصفه فحسن ظنك به لوجود معاملته معك
فهل عودك الا احسانا وهل اسدى اليك الا منا ۞ كل
العجب ممن يهرب ممن لا انفكاك له عنه ويطلب ما لا
بقاء له معه فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب

التحفي

التحفي الصدور ۞ لا ترحل من كون الى كون فتكون
كحمار الرحا يسير والمكان الذي ارتحل اليه هو الذي
ارتحل منه ولكن ارحل من المكان الى المكون وان الى ربك
المنتهى ۞ وانظر الى قوله صلى الله عليه وسلم
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه ۞ فافهم قوله عليه الصلوة
والسلام وتأمل هذا الامر ان كنت ذا فهم ۞ لا تصحب
من لا ينهضك حاله ولا يدلك على الله مقاله ربما
كنت مسيئا فاريك الاحسان منك صحبتك الى من هو
اسوأ حالا منك ۞ ما قل عمل برز من قلب زاهد وكما

Copyright © King Saud University